



محاضرة رقم 20 تاريخ تصميم داخلي

بغوان/ تاريخ القرن العشرون المعاصر - تأثير زها حديد وفرانك جيري على التصميم الداخلي



أهداف المحاضرة:

- 1- التعرف على الأساليب المعمارية والتصميمية التي ابتكرها كل من زها حديد وفرانك جيري.
 - 2- فهم تأثير الهندسة المعمارية المعاصرة على التصميم الداخلي.
 - 3- دراسة عناصر التصميم والتقنيات المستخدمة في أعمالهم.
 - 4- تحليل كيف ساهمت أعمالهما في تطور التصميم المعاصر داخليًا وخارجيًا.
- مقدمة عن المعمارية المعاصرة وتأثيرها على التصميم الداخلي**
- بدأت القرن العشرون وأوائل القرن الواحد والعشرون. بداية الحركة المعمارية المعاصرة تزامنت مع ثورات في التكنولوجيا وظهر أساليب جديدة في الفن والعمارة. تأثير التكنولوجيا الرقمية وتطور المواد الجديدة على تصاميم المباني والمرافق.

زها حديد: رائدة الهندسة المعمارية المعاصرة

(أ) **نشأة وتطور أسلوب زها حديد:** ولدت في بغداد عام 1950 وتوفيت في 2016. أول امرأة تحصل على جائزة بريتزكر (عام 2004). أسلوبها المعماري: تصميمات ديناميكية ومبتكرة تعتمد على أشكال سائلة ومتدفقة. الاستخدام المكثف للتكنولوجيا في تصميم الهياكل الهندسية. إشراك المواد الحديثة مثل الألومنيوم والزجاج المعالج.

(ب) السمات الرئيسية لتصاميم زها حديد:

الأشكال العضوية: الاعتماد على الخطوط المنحنية والمنحدرة، وإلغاء الزوايا الحادة. تصميمات تشبه التدفق أو التموجات في الماء، مما يعطي شعورًا بالحركة. **الفضاء المفتوح:** التركيز على المساحات المفتوحة، حيث تندمج الجدران مع الأسطح الأخرى. استخدام الأسطح المنحنية بدلاً من الأسطح المستوية. **استخدام الألوان والمواد:** الألوان المحايدة مثل الأبيض والأسود، مع استخدام لمسات معدنية وزجاجية لإضافة التباين. مواد حديثة مثل الألومنيوم والزجاج لتشكيل الهياكل المعقدة.

(ج) أمثلة من أعمالها المعمارية:

مركز جوانغشو للفنون (الصين): تصميم داخلي يتسم بالتدفق والانسيابية باستخدام الأسطح المنحنية والمواد الحديثة. متحف ماكس (XI روما) تصميم يتضمن خطوطًا منحنية وتفصيل غريبة تعكس ديناميكية الحركة والوقت.

فرانك جيري: أسلوب التفكير واللامركزية

(أ) نشأة وتطور أسلوب فرانك جيري: ولد في 1929 في كندا، ويعتبر من أهم المعماريين في القرن العشرين. معروف بأسلوبه التفكيكي الذي يعيد تشكيل الأشكال المعمارية لتكون أكثر تجريدية وغير تقليدية. أسلوبه المعماري تميز باستخدام الأشكال الملتوية، غير المتماثلة، والمواد غير التقليدية. إعادة تعريف النمط المعماري باستخدام "التفكيك" الذي يعيد تقسيم العناصر المعمارية إلى أجزاء غير متناسقة.

(ب) السمات الرئيسية لتصاميم فرانك جيري:

التفكيكية: تصاميم معمارية تدمج بين أشكال هندسية مفككة وعناصر غير مترابطة. استخدام تقنيات طباعة الكمبيوتر في الأشكال والأنماط غير التقليدية. **المواد غير التقليدية**: استخدام الفولاذ المقاوم للصدأ، الألومنيوم، والخشب في البناء. الهياكل المعمارية التي تشمل مواد غير متجانسة وأسطوانية تُستخدم بطرق مبتكرة. **التفاعل مع البيئة المحيطة**: تصاميم جيري تُعبر عن العلاقة بين المكان والمبنى باستخدام أشكال فنية ترتبط بالبيئة بشكل غير مباشر.

(ج) أمثلة من أعماله المعمارية:

متحف غونهايم بلباو (إسبانيا) تصميمه المميز الذي يُعد من أبرز الأمثلة على التفكير المعماري، حيث تتداخل الأسطح المنحنية والخطوط غير المتماثلة. قاعة الاحتفالات في لوس أنجلوس (أمريكا) تصميم معقد مليء بالمنحنيات والأشكال الملتوية.

تأثير زها حديد وفرانك جيري على التصميم الداخلي المعاصر

(أ) التأثير على المساحات الداخلية:

تصميمات فضائية مفتوحة لا تعترف بالحدود التقليدية بين الجدران والسقف. استخدام المواد الحديثة مثل الألومنيوم والزجاج بأشكال جديدة وأسطوانية. تبني الأنماط العضوية والمنحنية في تصميم الأثاث والمرافق.

(ب) التأثير على الأنماط الجمالية والتقنيات:

إدخال الألوان الحيادية والأسطح اللامعة والمسطحة في التصميم الداخلي. تحسين تكامل التقنية مع التصميم باستخدام برامج الكمبيوتر والنماذج الرقمية.

الأسئلة

- 1- ما هو تأثير الفضاء المفتوح في تصاميم زها حديد على الأثاث والتصميم الداخلي؟
- 2- كيف ساهم فرانك جيري في تطور مفهوم الشكل غير التقليدي في العمارة؟
- 3- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب زها حديد وفرانك جيري في تصميم المساحات الداخلية؟

أمثلة عملية:

عرض صور لمشاريع زها حديد مثل متحف MAXXI. عرض تصميمات فرانك جيري مثل متحف غونهايم بلباو.

ملاحظات

تشجيع الطلاب على استكشاف استخدام الأشكال المنحنية والمجسمات غير التقليدية في مشاريع التصميم الداخلي. اقتراح مشاريع تحليلية تمزج بين أساليب زها حديد وفرانك جيري مع الأسلوب المعاصر.

مدرس مادة تاريخ تصميم

دكتور/ اسرار عباس سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون/التصميم

Sources and References

- 1-Zaha Hadid: The Complete Works” by Zaha Hadid and Patrick Schumacher.
- 2-Frank Gehry: The Masterworks” by Frank Gehry.
- 3-The Architecture of Zaha Hadid” Architectural Digest من مجلة تحليلية .
- 4-The Deconstructivism of Frank Gehry” JSTOR. من موقع.

